

العدو الثالث (٠٤) | الشيخ محمد خيرى سلسلة السيرة النبوية

إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد وما زال حديثنا اولى تأثيرة سراج المنيب - [00:00:00](#)

صلوا الله عليه وسلم وقلنا انه لما دخل المدينة صلى الله عليه وسلم كانت هناك تشريعات وهناك بعض الاحداث التي حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم. وقلنا انه اشتد عليه الامر من عداوة اليهود. وايضا من - [00:00:21](#)

موقف لمشركي المدينة من النبي صلى الله عليه وسلم. لان طبيعة الحق له اعداء. طبيعة الحق له اعداء من يوم ان خلق الله سبحانه وتعالى ادم كان هناك عدو. وهو ابليس لما رفض ان يسجد - [00:00:42](#)

وينصاع لامر الله سبحانه وتعالى. وهذا العزاء سيبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها هناك من يحب الخير وهناك من يكره الخير. هناك من يقف في صف ادم وهناك من يقف ويستجيب - [00:01:00](#)

اعياز بالله لابليس عافانا الله واياكم فالصراع سيبقى يأمره حتى ولو كنت محمد صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم وجد اعداء وهو كما لا يخفى عليكم قد وصل ووفق العرض الى المنتهى في الكلام. والبيانات واوتي - [00:01:19](#)

صوامع الكلم. الا كان الناس مش فاهمة لا احسن واحد يتكلم محمد صلى الله عليه وسلم. كان احسن اخلاق صلى الله عليه وسلم آآ رحيم بالناس اللي بيدعوه حليم بهم مشفق عليهم. ومع هذا كان هناك من يعاديه. كما قلنا المرة السابقة - [00:01:42](#)

لما حيي ابن اخضر اخوه بيقول له هو ده اللي موجود عندنا في التوراة؟ قال له اه هو. قال له يعني ده النبي اللي كنا نبشرب به وخلص خلاص جاي قال له اهوس. قال له بس خلاص - [00:02:01](#)

نتبعه قال له هنعمل ايه؟ قال له عداوته ما حييت لا حول ولا يعني المفترض لو ده الحق نتبعه صح؟ لا تلاقيهم بيقولوا ايه؟ لو ده الحق انزل علينا حجارة من السماء - [00:02:14](#)

يعني هو المفترض الواحد العاقل يقول ايه؟ يا رب لو ده الحق اهدني لي. صح؟ لا الله سجل لنا ان في ناس قالوا لربنا ايه؟ لو ده الحق يا رب انزل علينا حجارة من السماء واثنتنا بعذاب. انت واضح جدا ان - [00:02:31](#)

في كره للحق في بغض للحق. النبي صلى الله عليه وسلم لما اقام في المدينة بدأ يزهر بعض الناس وبعض العداوات فكان فيه عداوة من ناس زاهرة جدا وجم اليوم. وكان فيه عداوة من مشركي مكة كل شوية يحاولوا يناوشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

في بقى ناس ظهرت جديدة في المشهد. الناس دي بتكره جدا الحق. لكن خلاص الاسلام بقى له صولة وله قوة وكده. فبدأوا يظهرها الاسلام ويبطن العداوة للاسلام. كان في واحد منهم اسمه ابو عامر. وهو هذا الرجل - [00:03:09](#)

كان من العوز. والد حنظلة غسيل الملايكة. الحنظلة ده كان مسلم. اتجوز النهاردة بنت اتنين بنت عبدالله بن ابي بن سلول. وابوه ابو عامر الفاسق. ابو عامر ده كان تنصر في الجاهلية. وبدأ يقرأ في علم الكتب في - [00:03:27](#)

علم الكتاب والكلام ده وكان في عبادة وصاحب شأن وكان راجل مهتم جدا بالخير وكان له شرف في الخزر الكبير وكانوا بيصدروه دايمًا. لما قدم النبي مهاجرا الى المدينة واجتمع المسلمون عليه - [00:03:47](#)

والاسلام بقى له قوة ازاي؟ طب ايه اللي متضايق؟ مين اللي مخليه متضايق؟ هو لما عرف ان في نبي في اخر الزمان هيجي. فبدأ يسخن. يعني ايه بدأ يسخن عنك بس - [00:04:05](#)

افتكر الموضوع ده كده ايه يعني زايد به بطولة وانت ممكن ايه تدخل الجيم وتجهز نفسك. فبدأ بس يديها رهنة ويديها الصيام ويديها عبادة لو ادينا صدقات يمكن النبوة ايه تنور معه. وده بقى فيها ايه؟ اه يا لوح لو لعبت يا زهر. بس ليه زهره هو الخاص ده بك. هو كان دافع - [00:04:16](#)

ودي طريقة تفكيره فوجئ ان ايه؟ لا لان هو مش معه وان في واحد اسمه محمد اتى وهيكون ده النبي هيعمل ايه خلاص بقى يتوب بقى وخلاص ويطرده الوسوس دي. لا. زي واحد يعرف ان في شيخ بيحفز في الجامع يقول بس انا هروح اسمع عشان انا رمضان الجاي اللي هصلي بهم - [00:04:36](#)

وقاعد يديها ويراجع ويدي ويصحى طول الليل. وبعد ما يخلص الى اهل الحي عقده مع امام تاني. يعمل ايه بقى؟ خلاص انا خدته القرآن اللهم لك الحمد. لا مشاكسة وعشان كده النوايا يا جماعة النوايا الله الله في السرائر. ايه اللي حصل؟ ان ابو عامر - [00:04:58](#) ده لما حصل الموقف ده طبعا هيحصل موقف كده هرجع لكم تاني لابنه لان ابنه له قصة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا. لما هو اذا خرج ابو عامر الدايب راح رايح لمين - [00:05:18](#)

خرج فارا الى كفار مكة من مشركي العرب. وقلبهم على حرب رسول الله. ايه ده؟ انتم هتسبوه هتسيبوا ابنكم عايرت الشباب وهيضعكوا وهيمزق وحدثكم وهيعمل وهيعمل والشيطان يعز. وبدأ يقلبهم - [00:05:32](#)

درجة ان هو اتفق معهم يوم احد ودخلوا المدينة وتسبب هو ان كان عامل حفر كثير لدرجة النبي صلى الله لو وقعت حفرة منهم وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم. اسنان النبي صلى الله عليه وسلم. وشج رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله - [00:05:52](#)

ابو عامر ده كان اسف وكان شديد جدا ابنه ده بقى ابن الراجل ده اما يخرج سبحان الله الحي من الميت تزوج بنت مين؟ بنت اكبر رأس منافق في المدينة. مين ده بقى؟ عبدالله ابن ابي ابن سلول. مين - [00:06:12](#)

قصة عبدالله ده ايه؟ عبدالله ده كان من الخزرج وكان مطاع في قومه لا يختلف عليه في شرفه في قومه اثنان الكل بيصدره والكل بيديه ولم تجتمع الاوس والخزرج قبله ولا بعده على رجل من احد الفريقين - [00:06:30](#)

ايوة يعني الراجل ليه مكانة عالي قوي اهو لما بعث النبي لسة في بداية الهجرة وخلاص ومحمد احتمال ييجي وكده قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم يعرفوا ان في حاجة اسمها في مكة وان في نبي والكلام ده. بدأوا يعملوا له ايه - [00:06:51](#)

جابوا الخرز وبدأوا يجيبوا التاج ويجهزه عشان يوم الايه يوم التنصيب عاملين له بقى الكرسي والعرش وبتاع الليلة الكبيرة. هيبقى ده ايه؟ رئيسنا وقاعدين وهات وهات يا ابني الخرز من هنا وهات الكلام ده وهنلون الكرسي ازاي وهنخش ازاي يمين شمال واحنا هنوحدا الله - [00:07:07](#)

في نبي قال طب ده وقته طب يعني النبي قال يعني الكرسي ده ما لوش لازمة. يعني راحت كل حاجة. عبدالله ابن ابي بقى يعمل ايه فلما حصل الموضوع ده - [00:07:31](#)

بغض الاسلام من قلبه وكره النبي والعياذ بالله. نسال الله العفو والعافية. وآآ وبدأ يتريق ويتكلم كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم هنحكي بقصته ايه العداوة اللي كانت فيه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ييجي يطلع يوم غزوة احد - [00:07:46](#)

راح يقابل الكفار يظل يؤلد المسلمين لغاية ما سحب تلت الجيش. واحد طالع مع محمد يقاتل في سبيل الله. ده بيقلبه قلبه لغاية ما سحب التاني. ايه اللي حصل؟ مات سبعين. وجرح سبعون. واياه كمان؟ وجرح رسول الله. والنبي دخل - [00:08:05](#)

وراجع والصحابة كله قعد اللي جاي بقى بنتعور واللي دفن اخوه دفنا سبعين واحد. لدرجة الاجهاد بتاع الصحابة ما قدروش يحفروا الاخرى او عملوا ايه؟ حطوا اثنين ثلاثة في من الراهق. راجعين البديل عشان يتناقشوا هنعمل ايه - [00:08:25](#)

اول ما دخل مين اللي قابلهم على باب الجامع؟ عبدالله ابن ابي كان فين؟ كان في واول ما دخل النبي راح واقف على المنبر وقال لهم

ايه؟ ايها الناس اسمعوا له - 00:08:43

فوالذي نفسي بيده لا يخرج من فيه الاكل صدق. يعني انت تبقى عاوز تقوم تفلقوا نصين. وهو سبحان الله احيانا النفاق كده على اي حاجة بينور. سبحان الله! المهم حنظلة ده نرجع لابنك وعامر ده. حنظلة ده غسيل ماء. كان - 00:08:55

دي قصة جميلة جدا. كان يوم الفرح بتاعه اتجوز هو مين؟ بنت عبدالله ده. دي برضو حاجة كده على الهامش في الحياة ان كل حد كل واحد ياخذ حد شبهه. يعني بنت ابو عامر الفاسق ابن ابو عامر الفاسق - 00:09:14

يعني ابن واحد بيبيع مخدرات وبيبيع حشيش. بس الحمد لله بقى كويس. بس ابوه لسه بعيد. عادي ان هو ممكن يروح لواحدة ابوها آآ برضه بيبيع حشيش وفاتح قهوة والدنيا آآ يمشوا مع بعض. لكن هتروح لبيت الشيخ وتقول طب ما هيتقابلوا ازاى العيلتين مش

ماشيين مع بعض - 00:09:29

وكل واحد ياخذ حد شبهه. المهم حنظلة ده تزوج مين؟ بنت عبدالله. وكان النهاردة ليلة البناء. وهو ليلة البناء وانتم عارفين بقى في

الوقت ده ده فيه ناس ما بتنزلش تصلي - 00:09:49

يقول لك لآ أنا خلاص هو فيه حد بيصلي في ايام العرس وايام الفرح فسمع يا خيل الله اركبي كانوا زمان لما في نداء لجهاد كده بيقلوا يا خيل الله اركبي يا عديد كله يجهز. طبعا انا عريس وبتاع انا ما سمعتش حاجة. هو حد حاسب حاجة؟ قال لا خير الله

الكريم. ما تركب - 00:10:03

اهلين فرحي والدنيس كلها حاسة ما عنديش ادعي المشكلة دي اللي عاوز يركب يركب. انا هنا في فرحي فقام من النوم ولم يغتسل من الجنابة وخرج الى الجهاد. فلما خرج من الجهاد مات شهيدا في تلك المعارض - 00:10:23

سألته الملائكة ومراته في الليلة دي حمل واشهدت الناس. قل لهم يا جماعة انه قد اتاني في هذه الليلة. طب ليه قلت كده؟ قالت ارجو ان يكون في بطني ابن شهيد. وقد كان. فسبحان الله! ابو عامر ده بدأ - 00:10:41

يعادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما المعادة دي كترت والشدة كتر والايذاء بيزيد على المؤمنين هنا شرع الله سبحانه وتعالى الجهاد للمسلمين. فشرع الجهاد المسلمين في بداية - 00:11:02

مكة في بداية المدينة لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ بقى يبقى فيه حاجة اسمها غزوات والكلام ده طيب كم غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فين تستعاشر - 00:11:20

اقبل سبعتاشر وقالوا واحد وعشرين. وقول الجمهور ان هم تستعاشر غزوة. غزوة ديت يعني خرج النبي فيها بنفسه صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم مش زي اليومين دول ان رؤساء البلاد وبتاع تلاقى مسلا في امريكا ولا في كوريا ولا في اي

مكان يقول لك ايه - 00:11:32

بنقاتل وبنعمل وبتاع تلاقى رئيس البلاد بيقاتل هو بيدي الامر ده صح؟ اما النبي صلى الله عليه وسلم ها يخرج صلى الله عليه وسلم حتى وهم يحاولوا الخضة ينزل صلى الله عليه وسلم. وآآ يشيل معهم. وطبعا الجوع والتعب والمشقة خلت الصحابة يحطوا ايه؟

عاوزين يسكن - 00:11:52

لنفسه كده ويثبت وحت حجر في بطنه كده ويربط عشان ينشف نفسه. من الجوع. يقول الراوي فنظرت الى رسول الله فاذا هو قد وضع حجر صلى الله عليه وسلم. كان معكم ممكن في الجامع كده وقاعدين وبنجهز يوم الخميس يوم الجمعة - 00:12:12

فياللا بسم الله ايوة انت نصف الحنة الاخيرة وانت اعلم الناحية دي وانت وانت بتعمل ايه؟ لا ما انا معي الجدول انا اللي لي انا اللي بقول انا ما يتقاليش غالبا الناس دي لا يكونوا مؤسرين ابدأ. ابدأ آآ من المساجد آآ اللي لها شأن مسجد الامام - 00:12:29

هذا المسجد نسأل الله ان يرحم من تصدق به ويرحم صاحب هذا المسجد الذي تصدق به ايضا. ويرحمنا واياكم. هذا الرجل حنض لما رأيته اول يوم يفعل شيه قلت بيني وبين نفسي ان هذا المسجد سيكون له اثر وسيبقى. في اول مرة معرفتي - 00:12:49

مسجد الامام البخاري هو تم افتتاحه في خمستاشر شعبان تقريبا. انا عرفت المسجد في دخلة رمضان. كان المسجد زحمة جدا وده بالمناسبة اول مسجد كان فيه تكييف في الشرقية. حتى التاكسي تيجي تركب فيقول لك تقول له مسجد البخاري. يقول لك فين؟ اه

اللي فيه تكييف يا شيخ. صح - [00:13:10](#)

فكان مسجد وسبحان الله اول من سن سنة حسنة يكون له اجرها بعد ذلك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكيف له قبورهم هؤلاء. ويبردها ويجعلها روضة من رياض الجنة. الشاهد وجدت الناس في الزحمة بيفرشوا في الشارع. فكان في واحد يفرش ويمسك

الحصير - [00:13:30](#)

ويشيل الورق والكلام ده كله عادي واحد من المصابين بعد اسبوعين ثلاثة اربعة والناس كلها قاعدة دي تشكر فنجان وتشكر في

صاحب الجامع واكيد ده واحد من الناس اللي هم ايه ده - [00:13:50](#)

التجمع بجسده وبقلبه معنا في الزقازيق. وهجيب ده مش هينفع يبقى قاعد وسطينا كده. افاجى بايه؟ اللي كان بيلم من كيس الزبالة

اللي انت بترمييه ده هو ده تصدق فسبحان الله! وقع في قلبي. ان هذا المسجد بينه وبين الله المتصدق - [00:14:03](#)

شيه. وسبحان الله ما عدت يوما انه يتدخل في المسجد في اشياء يقول لك ده يحصل وده ما يحصلش ولأمين يصلي ده ما

يصلوش. دعاء زي زي اي واحد مصاب. ونشهد ايضا ان صاحب المسجد هنا كان كذلك. صل في اخر واحد وراه. هنشيل ايه ونعمل

ايه وبتاع. ويقول لك كاني حرام. هذا - [00:14:23](#)

لله تركته. كنت اتكلم مع احد الجالسين. اسأل الله يتقبل منه ويقول له خلاص آآ نعمل كذا ونعمل كذا وحابب قال لي انا ما فيش. هو

ده مكاني! انا خلاص - [00:14:44](#)

فلم يعد فيه ملكيته. فاسأل الله ان يتقبل واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجازيكم خيرا. وينفع بنا وبكم ويرزقني واياكم حسن العمل

الحسنى الختام وجزاكم الله خيرا - [00:14:54](#)